2 ! @ 479 @ 2 ! يعني وحدوه ويقال أطيعوه ويقال هذا عطف على قوله و ! 2 2 ! وإلى إقامة الصلاة ويقال معناه أمرنا بالإسلام وبإقامة الصلاة .

ثم خوفهم فقال ! 2 2 ! فيجازيكم بأعمالكم ثم دل على نفسه بصنعه ليوحدوه فقال ! 22 ! يعني للحق وللعبرة ! 2 2 ! اليوم صار نصبا لأن معناه واتقوا يوما لا تجزي نفس عن نفس شيئا ويقال معناه واذكروا يوم يقول ! 2 2 ! يعني يوم البعث يقول انتشروا في الأرض فانتشروا كلهم من القبور كقوله ! 2 2 ! يعني من القبور ! 2 2 ! القمر 7 .

ثم قال ! 2 2 ! قرأ ابن عامر ! 2 2 ! بالنصب على معنى الجزاء في كل القرآن إلا في موضعين هاهنا وفي آل عمران وقرأ الباقون بالرفع على معنى الخبر و ! 2 2 ! رفع الابتداء وخبره الحق يعني قوله الصدق أنه كائن .

2 ! 2 ! اليوم صار نصبا لنزع الخافض ومعناه وله الملك في يوم ينفخ في الصور وهذا كقوله عز وجل ! 2 2 ! غافر 16 كقوله ^ ملك يوم الدين ^ الفاتحة 4 ويقال هذا مبين لقوله الأول ومعناه يوم يقول ! 22 ! ! 2 2 ! وروي عن أبي عبيدة أنه قال معناه يوم ينفخ الأرواح في الصور يعني في الأجسام وهذا خلاف أقاويل جميع المفسرين لأنهم كلهم قالوا هو نفخ إسرافيل في الصور وروى عن رسول ا صلى ا عليه وسلم أنه قال كيف أنعم وصاحب الصور قد التقمه وفي خبر آخر وصاحب الصور قد التقمه ينتظر متى يؤمر فينفخ فيه .

ثم قال ! 22 ! ! 2 2 ! ما غاب عن العباد ! 2 2 ! ما علم العباد به ويقال السر والعلانية ويقال ! 2 2 ! بما يكون وبما قد كان ويقال ! 2 2 ! بأمر الآخرة وبأمر الدنيا 2 ! 2 ! يعني ! 2 2 ! في أمره ! 2 2 ! بأفعال الخلق وبأمر البعث $ سورة الأنعام 74 - 75 $.

قوله تعالى ! 2 2 ! وكان اسم أبيه تارح بن ناخور بلغة قومه وبلغة غيرهم كان آزر وقال السدي كان اسم أبيه آزر وهكذا قال الكلبي وقال بعضهم لم يكن آزر اسم أبيه ولكن كان اسم أكبر أصنامهم فقال أبوه لإبراهيم ربي آزر فقال إبراهيم على وجه التعجب آزر ! 2 2 ! وقال مجاهد آزر ليس اسم أبيه وإنما هو اسم